

الدرس الأول من شرح المنظومة البيقونية | لفضيلة الشيخ الدكتور نادر السنوسي العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى واله وصحبه وسلم. نفتتح على بركة الله تعالى هذه الدروس المباركة ان شاء الله التي نسأل الله جل وعلا ان يبارك فيها وفي القائمين عليها. وان يجمعنا بهذه الوجوه الطيبة - 00:00:00 في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. درسنا بمشيئة الله تعالى ايها الاخوة معكم في هذه الحلقات سيكون حول علم من علوم السنة النبوية. الا وهو علوم الحديث او تسمى كذلك اصول الحديث واشتهر عند المتأخرين باسم مصطلح - 00:00:30 الحديث كما يعلم كل مسلم ان للسنة النبوية مكانتها العظيمة في قلب لكل مؤمن وللسنة النبوية مكانتها في قلوب المؤمنين لانها الاصل الثاني الذي يبني عليه كل مسلم دينه. يقرر اهل العلم ان للسنة النبوية - 00:01:00 ثلاثة او ثلاث مراتب بجوار القرآن. المرتبة الاولى يقول اهل العلم ان تأتي السنة مؤكدة مقرر لما جاء في القرآن. يعني ان يأتي معنى معين في القرآن الكريم يأتي هذا المعنى في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. على سبيل المثال قول الله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:01:30 هذا امر في الجملة بالصلاة وبايتاء الزكاة. جاء نظيره وتقريره وتأكيده في قول النبي صلى الله عليه بني الاسلام على خمس منها قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة. يعني لم يزد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:02:00 شيئا على ما جاء به القرآن. فنقول هذا الجانب هو مؤكد مقرر لما جاء في القرآن. القسم الثاني او المرتبة الثانية من مراتب السنة النبوية مع القرآن الكريم ان تكون السنة شارحة مبينة موضحة - 00:02:20 لما جاء في القرآن الكريم. يعني يأتي نص مجمل او نص فيه شيء من الابهام فتأتي السنة النبوية بتفصيل احوال هذا المعنى او هذه الاية. نظير ذلك الاية السابقة واقيموا الصلاة - 00:02:40 واتوا الزكاة. هذه اية مجملة. هل يمكن لمسلم ان يصلي او ان يمثل امر الله جل وعلا الوارد في هذه الاية دونما بيان من السنة لا ننوي. لاننا سنقول سمعنا واطعنا ربنا ونريد ان - 00:03:00 لكن كيف هي الصلاة؟ فهي تأتي يأتي دور السنة النبوية الشارحة المبينة لما جاء في القرآن. سواء كانت سنة قولية او سنة عملية او سنة تقريبية. فعلى سبيل المثال جاء الاحاديث الكثيرة - 00:03:20 عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيان اوقات الصلوات. وقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. اذا تفصيل افعال النبي صلى الله عليه وسلم كل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء - 00:03:40 اثناء صلاته هو شرح وبيان لهذه الاية. وهذه هي المرتبة الثانية من مراتب السنة النبوية مع القرآن المرتبة الثالثة هي ان ترد السنة باحكام زائدة عما في القرآن الكريم - 00:04:00 ان تأتي السنة باحكام ليست في القرآن الكريم. نظير ذلك قول الله جل وعلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخر الايات. ذكرت اصنافا من المحرمات من النساء. لا يجوز للمسلم ان يمسخ - 00:04:20 احداهن لانهن كما يقول اهل العلم من المحرمات عليه. جاء في السنن احاديث في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه نهى ان تنكح المرأة على عمتها او المرأة على خالتها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى - 00:04:40

كلنا الان بفضل الله جل وعلا يعرف ويعلم ان الخالة والعمة من المحال لا يمكن ولا يجوز لمسلم ان يتزوج عمته او خالته. هل

تحريم العمة؟ آآ الاسف ان يجمع بين العم - 00:05:00

مع بين المرأة وعمتها. هل يجوز ان تتزوج امرأة ثم تتزوج اختها مثلاً؟ ها؟ طيب هذه جمع بين الاختين وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد ثبت. طيب لكن الزوجة المرأة مع عمتها والمرأة مع - 00:05:20

قال فيها يجوز القرآن سكت عن ذلك. مع وضوء ذلك جاءت السنة النبوية ببيان حرمة هذا الحكم. وانه لا يجوز ان يجمع بين امرأة وعمتها او امرأة وخالتها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى يعني لا تكون البنت هي الاولى ثم تنكر - 00:05:40
استنكر عمتها ولا العكس. فهذا نقول مثال لكون السنة جاءت بحكم زائد عما في القرآن الكريم. من هنا يعلم كل مسلم ايقرن بالاسلام واسلم وجهه لله جل وعلا اهمية السنة النبوية. لكن القرآن الكريم محفوظ بحفظ الله جل وعلا. انا نحن نزلنا - 00:06:00

ذكر وانا له لحافظون. تولى ربنا سبحانه حفظ القرآن الكريم من ان يزداد فيه او ينقص. وهو بفضل الله محفوظ الى يوم القيامة. لكن السنة النبوية كما يعلم الجميع وكل الله جل وعلا حفظها الى النافلة - 00:06:30

البشر يحفظون. ولهذا يعني هناك كثير من يعني هناك احاديث موضوعة وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم الزقت عليه كذبا وزورا وبهتاناً. من هنا صار اهل العلم يعتنون بتمييز ما صح من حديث النبي - 00:06:50
صلى الله عليه وسلم مما لم يصح. لان القرآن كما ذكرنا بفضل الله ورحمته محفوظ ما بين دفتي المصحف الفاتحة وينتهي في الناس محفوظ متواتر يعلمه الجميع لا يمكن لاحد ان يزيد في القرآن او ان ينقص - 00:07:10

منه لكن السنة النبوية او هل يمكن اذا حافظنا على القرآن وحده؟ وحرصنا على حفظه وحده هل يمكن للمسلم ان يؤدي عبادة ربه حق العبادة؟ ونحن قد علمنا اننا ان من السنة ما هو زائد على ما في القرآن ونحن ملزمون به. وفي السنة ما هو شارح لما في القرآن. ومنها - 00:07:30

ما هو مقرب يمكن ان نستغني عن السنة النبوية فيما جاء مقررًا مؤكداً لما في القرآن يمكن ان ما جاء مؤكد مقرر لكن ما جاء شارحاً وما جاء زائداً على ما في القرآن هل يمكن ان نستغني عن السنة؟ لا - 00:08:00
فاذا يعلم كل مسلم مدى حاجته الى السنة النبوية. فاذا قال قائل نحن الان مر علينا اربع على على زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اقررت بان النبي صلى الله عليه وسلم قد انفق - 00:08:20

عليه وكتبت عليه احاديث فما السبيل الى تمييز اقوال النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال اخواني غيره التي الزقت به زورا وبهتاناً. هنا يأتي دور هذا الفن الذي يريد اليوم ان نعتز - 00:08:40

او ان نتداركه فيما بيننا وهو علم اصول الحديث. علم اصول الحديث هي عبارة عن مجموعة من القواعد. تعنى بيئة التمييز بينما صح من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وما لم يصح. هي عبارة عن قواعد سار عليها - 00:09:00
اهل العلم الكبار ائمة الدين في تمييز الاقوال وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وصحيحة النسبة اليه عن الاقوال المكذوبة المزورة عليه صلوات ربي وسلامه عليه. ومن هنا تأتي اهمية او - 00:09:20

في اهمية هذا الفن لانه فن مرتبط بتمييز السنة الصحيحة من غير الصحيحة والكل يعلم اهمية السنة في اقامة الدين. اذ لا يمكن ان يقام الدين او ان يعبد رب العالمين الا - 00:09:40

بالاخذ بالسنة النبوية. ولا سبيل الى الاخذ بالسنة النبوية الا اذا ميزت. هذه السنة ما صح منها من ماء لم يصح. ولا سبيل الى تمييز ما صح مما لم يصح الا الا بدراسة هذه القواعد - 00:10:00

هو هذا الحل ومن هنا اذا نريد ان يستشعر كل طالب علم اهمية هذا الفن واهمية هذه المادة واهمية هذه الدروس لانها تؤهل طالب العلم بعد قضائه مشوارا في - 00:10:20

هذا الفن تؤهله الى ان يميز بينما صح من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يصح وكما ذكرنا هذا في غاية ولهذا يسميه يسمي بعض اهل العلم هذا الفن بمنطق المنقول. آآ علم المنطق كما يقرر - 00:10:40

مناطق انه علم يعني بطريقة ترتيب الافكار. بطريقة ترتيب الاستدلال. اه علو الحديث او اصول الحديث او مصطلح الحديث هو علم يعني بمنطق الاخبار يعني تلتمية او كما يحلو لبعض اهل العلم - 00:11:00

نسميه ميزان قبول الاخبار. اذا اردت ان تعرف هل هذا الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو مقبول ام لا؟ فعليك ان تستعمل ميزان مصطلح في الحديث. هذا الفن مر بمراحل - 00:11:20

يعني لم يبدأ مباشرة كما هو الحال عليه اليوم. اول ما بدأ هذا الفن او بدأ التأليف لهذا الفن بدأ التأليف فيه اه ضمن كتب هي في الاصل ليست مفردة لعلوم الحديث. يعني على سبيل المثال - 00:11:40

كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله هذا كتاب مؤلف في اصول الفقه. لكن ذكر الامام الشافعي رحمه الله في ثانيا هذا البحر هذا الكتاب مباحث متعلقة باصول الحديث او علوم الحديث او مصطلح الحديث. فهذه - 00:12:00

كانت المرحلة الاولى الاولى. ثم المرحلة الثانية وهي بدأت تكون في في منتصف القرن الرابع الهجري. بدأ افراد هذه القواعد بتأليفات مختصة. يعني هناك مؤلفات افردت لذكر القواعد التي على طالب على طالب العلم - 00:12:20

من ان يسير عليها ليميز بين صحيح الحديث وضعيفه. ثم المرحلة الثالثة وهي تسمى مرحلة الاستقرار هي فيها تلك الكتب المؤلفة في المرحلة الثانية وصيغة تلك الاصول على طريق القواعد وتعاريف كما سيأتي - 00:12:40

بإذن الله تعالى في هذه الدروس. من هذه الكتب المؤلفة في في هذا الفن منظومة لطيفة صغيرة تسمى بمنظومة او تسمى بالمنظومة البيقونية. الاخوة القائلون على هذه آراء واختاروا ان تكون هذه المنظومة هي موضوع مدارسنا في هذه الدروس - 00:13:00

والاختيار في رأيي انه اختيار موفق. لانها منظومة سلسلة سهلة عبارة عن اربعة وثلاثين بيتا من الابيات السهلة من الرجم من الشعر سهلة عذبة يحفظها طالب العلم بيسر وسهولة وهي - 00:13:30

البوابة الاولى التي يعتبرها اهل العلم للدخول في هذا الفن. هذه المنظومة كما ذكرنا تسمى او تسمى بالمنظومة البيقونية. وتسمى بالبيقونية نسبة الى صاحبها وهو رحمه الله. والبيتوني ايها الاخوة يعني من من الغريب - 00:13:50

انه رجل غير معروف. يعني لا تعرف له ترجمة بل حتى كلمة هي نسبة. لا يدري اهل العلم هي نسبة الى ماذا؟ هل هي نسبة الى بلدة؟ هل هي نسبة الى قرية؟ هل هي نسبة الى مهنة الى اي شيء؟ لا يعرف. كل ما يعرف عن - 00:14:20

ترجمة هذا العالم انه وجد في احدى نسخ مخطوطة للمنظومة كتب على غلافها بخط ناصح هذا الكتاب تأليف الشيخ عمر ابن الشيخ محمد ابن فتوح الدمشقي الشافعي رحمه الله. هذا كل ما يعرف عن ترجمة هذا الشخص. فمن خلال هذه الكلمة عرفنا ان اسمه عمر - 00:14:40

وانه من سلالة من اهل العلم لانه وصف والده كذلك بانه الشيخ عمر ابن الشيخ محمد كذلك ذكر في وهذه الكلمة انه دمشقي فعرفنا انه اذا اما ان يكون دمشقي اصلا او نزل دمشق وشافه - 00:15:10

السؤال الان الذي يجب على كل من يسمع درسنا اليوم ان يسأل ان يسأله كيف تعلق اهل العلم بهذه المنظومة مع ان مؤلفها لا يرى. وانا يعني جرت عادتي في اذا درست - 00:15:30

هذا الكتاب اني اعلن تحدي للطلاب الذين امنوا. انا اتحدى ايا منكم كل من يأتي بترجمة او بسنة وفاة لهذا العالم الجليل ونحن نصفه بالجلالة مما سيأتي معنا من ذكره - 00:15:50

يعني له جائزة وجائزة ثمينة. من يستطيع ان يحدد سنة وفاة هذا العالم او ان يذكر له ترجمة ضافية غير هذه الكلمات التي ذكرتها فله جائزة وانا اعني ما اقول جائزة - 00:16:10

ثمينة والتحدي مفتوح الى ان تنتهي هذه المنظومة والى بعد ما تنتهي باذن الله التحدي مفتوح كل من يعرف ارزمة هذا الرجل او سنة وفاته مسبقا ساقول لا يأتيني واحد ويقول - 00:16:30

وقفت في ترجمته انه كان حيا قبل سنة الف وثمانين. لان هذه ذكرها عمر حالة في معجم المؤلفين ولم يزد على ذلك اذا اولا لم يذكر السند تحديدا. وثانيا خطأ في تسميته فقال هو سماه طاء - 00:16:50

وهذا دال على انه اه معلوماته غير دقيقة. لان كل من شرح هذا الكتاب كل من شرح هذه المنظومة من اهل العلم صرحوا في مقدماتهم بانهم لم يقفوا لهذا العالم على اساس. يرجع الان للسؤال الثالث - [00:17:10](#)

كيف اهل العلم يعلقون الناس بمنظومة صاحبها مجهول لا يعرف. كيف الناس تعلقوا بها اصلا كيف الناس ارتضوها؟ آآ بوابة لهذا الفن ولهذا العلم. ووصلوا من شئتم من اهل العلم - [00:17:30](#)

سل من شئت من اهل العلم ممن لهم عناية بقريب او بعيد بفن مصطلح او علوم الحديث واسأله بما ابدأ فيقول ثبت بمنظومة البلكونة. ومع ذلك الرجل مجهول. يقول اهل العلم لا دليل ادل - [00:17:50](#)

على صدقه واخلاصه في اثناء تأليفه لهذه المنظومة من هذا. لانه يعني كما هو معلوم بين طلبه العلم بين العلماء ان الاخلاص مدعاة للبقاء. ما كان لله ما كان لله دام - [00:18:10](#)

واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل. صدق اذا هذا المصنف رحمه الله بدأ ظاهرا في اولا انه لم يسم اسمه لانه جرت آآ طريقة اهل العلم او كثير منهم على انهم يعني في اثناء - [00:18:30](#)

النظم يذكر اسمه ونسبه في اثناء الابيات الاولى. الناظم رحمه الله لم يفعل ذلك. ومع ذلك يأبى الله عز وجل الا ان تكون هذه المنظومة اللطيفة الصغيرة الذات الاربعة وثلاثين بيتا يأبى الله الا ان - [00:18:50](#)

هي بوابة كل طالب علم اراد ان يسلك هذا السبيل. هذا الكتاب احتفى به اهل العلم اني قديما وحديثا الفت عليه الشروح الكثيرة. يعني لعلها تفوق الخمسين شرحا من المتقدمين ومن المتأخرين - [00:19:10](#)

من من هذه الشروع محمد ابن عبد الباقي الزرقاني من افضل الشروع فيه شرح للحموي شرح للدمياطي شرح بدر الدين الحسيني شرح لعبد القادر جلال عبد القادر المحلي شروح كثيرة من المتقدمين كما شرحها عدة من - [00:19:30](#)

من العلماء المعاصرين مثل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الشيخ بن جبرين رحمه الله يعني من صغار العلم من كبارهم ومن كبار العلماء يعني اذا هي كلمة اجماع فان اطبقوا على ان تكون هذه المنظومة - [00:20:00](#)

هي البوابة الفعلية الولوج الى علم علوم الحديث. ولهذا اذا هذا كما نأخذ منه درسا غاية في الاهمية وهو الحرص على الاخلاص. وما دما قد ذكرنا الاخلاص فلنجد نياتنا ايها الاخوة - [00:20:20](#)

في ان يكون ان تكون نيتنا خالصة لله جل وعلا في حضورنا لهذه الدروس وفي اه اه حضورنا لهذه المجالس التي اسأل الله ان يبارك فيها. كما يقول اهل العلم ان النية طالب العلم تكون النية اذا اراد طالب العلم - [00:20:40](#)

ان تكون لله ان ينوي بحضوره لهذه المجالس اولا رفع الجهل عن نفسه ثم رفع الجهل عن ابناء المسلمين. يعني انوي بحضورهم هذه الدروس ان يفيد نفسه اولا يتعلم هذا العلم ليميز كما ذكرنا بين صحيح السنة - [00:21:00](#)

ضعيفها فاذا تمكن من هذا الفن ينتقل الى الخطوة الثانية من النية وهي ان يرفع الجهل عن ابناء المسلمين اسأل الله ان يوفقنا واياكم لان نخلص نياتنا لله جل وعلا والا نطلب بهذا العلم - [00:21:20](#)

الا وجه الله الكريم المنان. هذه المنظومة كما ذكرنا هي عبارة عن اربعة وثلاثين بيتا افتتحها الناظم رحمه الله بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وبسم الله الرحمن الرحيم لم يدرجها الماضي رحمه الله في اثناء المنظومة. لكن - [00:21:40](#)

كما يقول اهل العلم من شراء هذه المنظومة هي اثبتت في بعض الشروع الخط الاحمر. على طريقة المتقدمين في نسخ المخطوطات اذا كانت الكتاب عبارة عن مس وشرح يكتب المتن في لون مثلا اللون الاحمر - [00:22:00](#)

والشرح يكتب بالمداد الاسود ليميز ليميز الاصل عن الشرح. فالبسمة في جميع نسخ هذه من من شروط هذا الكتاب ميزت واثبتت الحمره فهذا دال على انها من صنيع ومن كتابة المصنف رحمه الله. اذا افتتح الناظم رحمه الله هذه - [00:22:20](#)

بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. ولم يسلكها او لم ينظمها داخل المنظومة. وهذه كما جرت عادة اهل العلم على بسنة كتاب الله جل وعلا في افتتاح الكلام الطيب والكتب والمراسلات بسم الله الرحمن الرحيم على - [00:22:50](#)

خلاف بين اهل العلم في جواز افتتاح الشعر بالبسمة والصحيح انه يجوز ما دام الشعر شعرا طيبا صالحا مثل الاشعار التي ينظمها

اهل العلم لافادة طلبة العلم. فاذا افتتح الناظم هذه المنظومة ببسم الله الرحمن الرحيم. ثم - 00:23:10

قال ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل. وقبل ان نشرع في ذكر المنظومة سنتفق على ان الشرح سيكون للآيات فقط.

يعني لن نلتزم بشرح معين انما سيكون مسار او مدارستنا - 00:23:30

النظم مباشرة وشروح اهل العلم البيخونية كثيرة يمكن لكل واحد من الاخوة الحضور ان استعين باي شرح منها لكن نحن سينصب

حديثنا عن نظم الناظم رحمه الله. قال الناظم رحمه - 00:23:50

الله ابدأ بالحمد مصليا. قال ابدأ بالحمد. والحمد عند اهل العلم هو وصف محمود او الثناء عليه بما هو امله مع الحب والتعظيم فاذا

كان وصف للمحمود بالكمال دون مدح او تعظيم سمي مدحا. يعني اذا كان وقف اذا - 00:24:10

اهل العلم يقولون الحمد هو وصف للمحمود بالكمال مع الحب والتعظيم. اذا وصفت شخصا بصفتك ما مع الحب والتعظيم سمي هذا

حمدا. فاذا كان مجردا عن التعظيم الذي لا ينبغي ان يكون الا - 00:24:40

لله جل وعلا صار هذا الوقف مدحا. الناظم رحمه الله افتتح منظومته باي شيء ها بالحمد طيب الم نقل انه افتتح منظومته بالبسملة؟

اذا هو بدأ بالبسملة ام بالحمل بالبسملة اذا كيف يقول بل ابدأ بالحمد؟ يعني من اول كلمتين في المنظومة يخطئ - 00:25:00

ها؟ بدأ في المنظومة والبسملة؟ ها؟ شكر لله لكن بدأ لو سألتها بدأ بالبسملة ام بالحمل؟ بالبسملة وهو يقول بدأت بالحمل. من

المصيب؟ انت امه طيب اذا بدأ بالحمد ام بالبسملة؟ الحمد يتضمن البسملة - 00:25:30

يقول اهل العلم هذا يسمى ابتداء اضافي لان اهل العلم يقولون هناك ابتداء مطلق وهناك ابتداء اضافي الابتداء افتتح المنظومة

البسملة لا ينبغي لانشاء لواحد منا ان يشك بانه الا اذا اعتبر ان البسملة ليست من - 00:26:00

من النظر. طيب وقول الناظم ابدأ بالحمد يعني الايمان. يعني اذا هناك بدء او افتتاح مطلق افتتاح اضافي الافتتاح المطلق افتتاحها

باي شيء؟ بالبسملة. وافتتح الآيات بالحمل. فقال ابدأ بالحمد وهذه بالناظم رحمه الله في ان يكون ان تكون مجالسنا الطيبة تفتتح -

00:26:20

بنفس الطريقة بالبسملة ثم بالحمل بالحمد لله جل وعلا لانه صاحب النعمة وكل فضل وكل نعمة بنا ومعنا وفيها هي من الله سبحانه

وحده فهو وحده سبحانه المستحق للحمد والثناء المطلق - 00:26:50

قال ابدأ بالحمد مصليا. مصليا هو هنا اعرابها انها حال. الحال هنا اذا هو يبدأ بالحمد حال كونه مصليا. طيب الحمد باي شيء يكون؟

ها اللسان والشكر. الشكر يكون باللسان وبالجوارح وبالقلب. وهذا الفرق بين - 00:27:10

احد الفروق بين الحمد والشكر. لكن الحمد لا يكون الا باللسان. اذا الحمد لا يكون الا باللسان. هل يمكن لاحد ان يحمده الله حال كونه

مصليا من يقدر يطبقها؟ يحمده حال كونه مصليا - 00:27:40

الحال الان لما يقولوا جاء فلان راكضا. يعني في اثناء مجيئه جاء على هيئة الركن صح؟ طيب من يستطيع ان يصور لي الافتتاح

بالحمد على كونه مصليا؟ يقرأ الفاتحة طيب ثم الصلاة على النبي مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هتقدر

تحمد - 00:28:00

تصلي في ان واحد ها؟ من يقدر يحمده ويصلي في ان واحد؟ هذه الغلطة والثانية ها؟ كيف؟ تحمد الله وبتصلي على النبي المختار

صلى الله عليه وسلم. هذه يقول اهل العلم هي حال منوية. يعني ابدأ بالحمد حال كوني ناويا ان اصلي بالصلاة - 00:28:30

على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ابدأ بالحمد مسليا بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فافتتح بحمد صاحب الامن

المستحق للحمد المطلق صاحب النعمة التامة الكاملة ثم بالثناء - 00:29:00

على من وصلت اليها هذه النعمة من طريقه ومن خلاله. فكل نعمة انعمها الله عز وجل عليه اعظم نعمة انعمها الله عز وجل على عباده

هي نعمة الاسلام. وهذه النعمة انما بلغتنا من طريق النبي المختار - 00:29:20

محمد خير نبي ارسل اليها. ولهذا استحق صلوات ربي وسلامه عليه ان يثنى عليه ليل نهار الصلاة هي فرض الثناء هي الثناء على

النبي صلى الله عليه وسلم وطلب الثناء من الله على النبي صلى الله عليه - 00:29:40

فاذا تثني على الله جل وعلا اولاً ثم تطلب منه سبحانه ان يثني على عبده محمد الذي اي انما وصلت اليها اعظم نعم الله جل وعلا علينا من خلاله. فقال ابدأ بالحمد مصليا على محمد - [00:30:00](#)

خير نبي ارسل وهو جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين وصيه النبوة والرسالة على الخلاف بين اهل العلم في هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ والصحيح ان ان هناك فرقا بين النبي والرسول ولهذا جمع له - [00:30:20](#)

قال اه مصليا على محمد خير نبي ارسل فاثني على النبي صلى الله عليه وسلم بكونه افضل الانبياء والرسول. هذه هذا البيت الاول هو الافتتاح. الذي افتتح به الناضج وهو دأب اهل العلم في افتتاح كتبهم وافتتاح مجالسهم. اول ما يذكرون يحمدون الله جل وعلا صاحب النعمة - [00:30:40](#)

التامة الكاملة المطلقة ثم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. لان اعظم نعمة انما بلغتنا من خلاله ثم يترحم على اهل العلم منهم المؤلف رحمه الله. ولهذا السنة في من اراد ان يفتتح ذكر كلام - [00:31:10](#)

رحمه الله ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه نثني على الصحابة رضي الله عنهم قال قال المصنف رحمه الله او قال الناظم رحمه الله. هكذا يستشعر طالب العلم تلك النعمة التي يعيشها - [00:31:30](#)

هذا العلم وهو ميراث النبوة كيف طريق التسلسل النعمة؟ صاحب النعمة العظمى هو الباري جل وعلا خالقنا وخالق كل ثم الصلاة والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم لان اعظم نعمة انما بلغتنا من طريقه ثم الثناء على اهل العلم - [00:31:50](#)

ومنهم المصنف او الناضج لان هذا العلم تحديدا الذي نتداركه وهو ميراث من ميراث النبوة انما بلغنا من طريق هذا العالم نسأل الله ان يغفر له وان يتغمده برحمته وان ينفعنا بما بعلمه. قال الناظم - [00:32:10](#)

ابداً بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل. قلنا هذا البيت هو عبارة عن افتتاح ثم قال من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتي وحده. شرع الناظم رحمه الله في هذا البيت الثاني في الحديث - [00:32:30](#)

عن منظومته وعن منهجه. وهذه طريقة اهل العلم في التأليف. اذا اراد واحد منا ان يؤلف كتابا عليه اولاً ان يفتتح بالحمد يحمده الله ويثني عليه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا. ثم يشرع في بيان موضوع هذا الكتاب الذي - [00:32:50](#)

يكتبه. يعني هذه البيت الثاني يعد كالمقدمة التي يبين فيها موضوع المنظومة. منهج الناظم رحمه الله في هذه المنظومة الى اخره. هذا دأب اهل العلم في المقدمات. اذا الفوا كتابا في المقدمة يذكر - [00:33:10](#)

الفن المتعلق بهذا الكتاب. يعني انت الواحد منا اذا دخل مكتبة ووقف على واراد ان يشتري كتابا. كيف سيميز هل هو مما يروق لك شراؤه ام لا؟ اولاً العنوان لا يعني - [00:33:30](#)

كن اه جادين وواقعيين اول ما يستهويك يستهوي العنوان. طيب بعض العناوين تكون براقة وليست دالة على محتواها ولا بفتح الباري او فتح المنعم او كذا ويجب لك عنوان جميل ومنمق - [00:33:50](#)

الجوع لكن ما في الداخل لا يدل على ذلك. فاذا الفكرة الاولى التي تأخذها تأخذها من اسم الكتاب ومن المؤلف لان المؤلف تاريخه ومؤلفاته وعلمه وفضله يدل على فضل الكتاب - [00:34:10](#)

طيب مؤلفنا الان رجل مجهول ومع ذلك لم يمنع ذلك اهل العلم من الاستفادة من من هذه المنظومة اذا هل المؤلف ما دمت لا اعرف المؤلف ساحكم على الكتاب بانه غير صالح؟ لا اذا - [00:34:30](#)

مجرد العنوان مجرد معرفة المؤلف لا تعني بالضرورة انك بحاجة الى شراء هذا الكتاب او انك ستستفيد احيانا حتى المؤلف يكون عالم جليل لكن يكون من مستوى الكتاب اكبر منك او اصغر او اصغر منك - [00:34:50](#)

مممكن يكون عالم جليل لكن كتب في فم انت لا ليس من اهتماماتك. صح؟ اذا لست ديننا هل هذا الكتاب يصلح لك او لا؟ من خلال المقدم. المقدمة تتصفح المقدمة المفترض ان - [00:35:10](#)

ان العالم اذا الف كتابا يذكر في هذه المقدمة الفن الذي يؤلف فيه اول ما تجيب يقول لك هذه منظومة في علوم الحديث مثلا. اه اذا تكلم عن فقه لا يتكلم عن عقيدة لا يتكلم عن تفسير موضوع الكتاب هو علوم الحديث. ثم يذكر بعض المسائل - [00:35:30](#)

التي تدل على الكتاب هذا ومستواه. هذا ما فعله الناظم في هذا البيت الثاني. في البيت الثاني قال وهو اسم اشارة يشير الى اي شيء. ودي من اقسام الحديث عدة. يشير الى اي شيء - [00:35:50](#)

الى اقسام الحديث التي ذكرها او سيذكرها. ولهذا يقول اهل العلم هذه اشارة الى شيء في فهم ان هو الان ما زال يكتب البيت الثاني.

هل كتب الانواع التي يريد ان يشرحها؟ لا لم يكتبها بعد. فاذا هي اشارة الى - [00:36:10](#)

في الذهن او شيء في الواقع. طيب لو اشرت اليوم الان الى الابيات هذه يشير الى شيء في الواقع ام في الذهن؟ في الواقع على انها

صارت مكتوبة الان. يعني الان لو قلت انا ساشرح هذه الانواع اشير الى شيء في الذهن او او واقعي. لكن - [00:36:30](#)

اللهم رحمه الله يشير الى شيء الا اذا كان ها؟ احسنت على طريق بعض اهل العلم يكتب النظر ثم يرجع ويكتب المقدمة. ممكن؟ ولا

غريب شوية؟ ها من منكم صمادا ينظم الشعب اللي ينظم الشعر يعرف انه ممكن يبدأ الاذيات المقصودة تحديدا ثم يرجع يكتب

المقدمة - [00:36:50](#)

اذا كانت هذه المقدمة كتبت قبل الابيات فالاشارة تبدأ تكون الى شيء في الذهن. اما اذا كانت المقدمة بعد تحديد الانواع تكون

الاشارة الى شيء واقعي محسوب. قال من اقتان الحديث عدة. اذا - [00:37:20](#)

هذه المنظومة تعنى بذكر اقسام في الحديث. اذا سيتكلم عن انواع الحديث. هل ذكرها كلها لو سألك السائل هل استوفت منظومة

جميع مباحث علوم الحديث واقسام الحديث او لا ها ما الجواب؟ لماذا؟ من اين عرفت؟ من اقسام اولاً قال من ومن هذه -

[00:37:40](#)

سبعين يعني ساذكر لك شيئا او بعضا من انواع علوم الحديث ثم قال من اقسام الحديث عدة يعني عدد محدود فلم يستوفوا. اذا من

خلال الشطر الاول نعرف ان هذه المنظومة اذا مؤلفة في اي فن؟ حديث الحمد لله. في - [00:38:10](#)

في علوم الحديث لانه قال ساذكر اقسام الاحاديث انواع علوم الحديث وثانيا ان الناظم رحمه الله لم يستوفي ولا استوفى انواع

علوم الحديث كلها؟ يعني هل يمكن لاحد ان يعترض فيما بعد يقول مثلا ان الناظم رحمه الله - [00:38:30](#)

لم يذكر النوع الفلاني لا. لماذا؟ لان المقصود منها هو بيان جملة او بعضا من انواع وعلوم الحديث وليست كلها. قال وزين من اقسام

الحديث عدة. قال وكل واحد اتى وحج - [00:38:50](#)

وكل واحد اتى وحدث. كل واحد من هذه الانواع التي سيذكرها لك اتى في هذه المنظومة مقرونا بأي شيء بحده يعني بتعريفه. اذا

هذه النقطة الثالثة في الناظم في منظومته انه سيذكر لنا ان وراء علوم الحديث ليس تعدادا. يعني لم يقتصر على قوله الصحيح -

[00:39:10](#)

الحسن الضعيف المرسل المنقطع المعضل الشاذ المنكر المدبر كذا كذا لا انما سيذكر النوم وبجواره تعريفي فيذكر تعريف هذا

النوع. ومن هنا اذا ما المقصود من هذه المنظومة هو المقصود تعريف طالب العلم المبتدئ بانواع علوم الحديث وتعريف هذه الانواع

ومعرفتها - [00:39:40](#)

ولهذا هذه المنظومة من افضل ما يبتدأ به. لماذا؟ لانها اولاً ليست جامعة شاملة وان كانت ذكرت المهم من انواع علوم الحديث وتعرف

طالب العلم بتعريف ومعاني هذه الالفاظ التي يتناولها اهل العلم - [00:40:10](#)

ان طالب العلم اذا درس علم الحديث سيجد ان اهل الحديث يستعملون بعض الالفاظ هي ليست من الفاظ العامة مؤمنين لها معاني

ومدلولات خاصة. هذه الالفاظ والمعاني تحتاج الى بيان. يعني مثلا لو سمعت عالمة من علماء الحديث - [00:40:30](#)

اذ قال هذا الحديث معظم. او قال هذا الحديث منكر. او قال هذا الحديث مدرج. هذا حكم لو كنت عالما بهذه الانواع فاعرف الحكم

على هذا الحديث هل هو مقبول ام لا. لكن ما دمت - [00:40:50](#)

تعرف معاني هذه الالفاظ؟ هل يمكنك المعرفة؟ هل هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقله طيب اذا نرجع ما ثمره؟

وما الغاية من دراسة هذا الفن؟ اه - [00:41:10](#)

ايه؟ تميم الحديثين اين؟ صحيح. لا عبارة اثقل. صحيح الضعيف هذه يقولها شخص بدأ يعرف انواع علوم الحديث. المقبول

والمردود. او ما ذكره ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وماله - [00:41:30](#)

يقولون ما هو من قومه وما هو مكذوب مرزق عليه. طيب هذه الخلاصة يؤديها اهل بعبارات علمية محددة معروفة لها معاني. هذه هي التي سيذكرها لنا المصنف رحمه الله طيب هذه التعاريف التي ذكرها الناظم رحمه الله هنا الان سيلتزم بان يذكر النوع ومعه تعريفه او لا - [00:41:50](#)

طيب لو ذكر نوعا ولم يذكر تعريفه نستطيع ان نعترض عليه وننتقده ونقول انه لم يوصي بشرطه ها؟ وكل احسنت قال كل هو الفائدة في كلمة كل يعني اي في نوع من انواع علوم الحديث التي سأذكرها لك انما اذكرها مقرونة. طيب لما ذكر المعاني عنه من يحفظ البيقونية منه - [00:42:20](#)

كأن سعيد عن كرم. ها ومبهم ملياش علاقة. طيب وان علمت بعيد عن كربك هل ذكر تعريف المعهد؟ ذكر المثال هو ما قالش بيذكر مثال قال وكل واحد اتى هو حده. اذا سنقول هنا منهجه انه يذكر كل نوع مقرونا بتعريفه الا في مثال وحيد - [00:42:50](#) بالمثال عن عن التعريف لان كما ذكرنا هذه المنظومة موجهة لطالب العلم المبتدئ وطالب العلم لما تقول له عن فلان عن فلان بيت همه هو باسناد المعانة لان المقصود بالمعنعن هو ان يقول الراوي عن فلان - [00:43:20](#)

فلان يقول ايش حدثني فلان او وخرني فلان؟ فهذا المثال. مثال اخر اه ذكر الناظم رحمه الله التعريف مقرونا بالنساء. يعني هو اصلا منهجه ان يذكر النوع مقرونا بتعريفه. الا في حالة - [00:43:40](#)

وهي المعانة اقتصر على اللسان مستغنيا به عن التعريف. في حالة اخرى ذكر التعريب والمثال معا في ايش؟ في المسلسل. مسلسل قله على وقت اتى مثل انا والله الفتى كذا قد حدثني قيل اخر الحديث قيل اخر ما قال. اذا قال ما على وصف متى هذا التعريف؟ وذكر معه - [00:44:00](#)

فمن هنا اذا لو سألتك الان ما هو منهج البيقوني رحمه الله في منظومته؟ نقول اولاً هي منظومة متعلقة بفن علوم الحديث. اقتصر فيها على ذكر انواع علوم الحديث كلها او بعضها. اذا - [00:44:30](#) ذكر اقتصر فيها على ذكر بعض انواع علوم الحديث. ولنقل الانواع المهمة. ثالثاً يذكر كل نوع قرون بتعريفه الا في مثال وحيد اختصر بالمثال واستغنى به عن عن التعريف طيب هذه اذا عرفنا ما هي المنظومة. الان كل واحد منا يستطيع ان يقرر. هل انت مخاطب - [00:44:50](#)

هذه المنظومة اه والله تقول لا والله انا حسابه بيتكلم عن حكم. شوف ما شاء الله ا خيار ملتحين وجلسة مباركة في مسجد فقلت هيا بنجلس نحسبهم بيتكلموا على فقه ولا عقيدة ولا تفسير. اه هي الحكاية على علوم الحديث لا ما خاطريش. ممكن ممكن - [00:45:20](#) وممكن اه يعني هذا هو العلم اللي ندور فيه فعرفتني الان ان مرادي ان يعني مطلوب في هذه المنظومة. طيب من انواع علوم الحديث؟ يعني درست انواع علوم الحديث ودرست كتاب كذا ودرست كتاب - [00:45:40](#)

كدوان متفوق وهذه الظاهرة المنظومة انها يخاطب بها الطالب المبتدئ. فممكن يقول لا اذا لست من مستهدفين بهذا الدرس. اذا المنهجية الاولى هي التي توجه الطالب وتبين هل هو في حاجة الى هذا الكلام - [00:46:00](#)

الذي سنذكره في هذه الدروس ام لا؟ يبقى الملقي قد يزيد بعض المسائل. بيزيدها بس بعدين حتى في السلسلة كما ذكرنا تبدأ بالدار جل وعلا ثم النبي صلى الله عليه وسلم ثم المصنف ثم العبد الفقير لانه - [00:46:20](#)

كما ذكر الزرقاني في شرحه والله يا اخوة اهل العلم ونحن لا نريد ان نفوت هذه الوقفات يا اخوة يستشعرون الاخلاص ويستشعرون هناك لذة لطلبة العلم لا يشعر بها الا من كان عالماً بحق - [00:46:40](#)

امثال هؤلاء الاخيار ولست يعني اه الزوقاني رحمه الله لما في اثناء شرحه اه لمنظومة البيقونية قال سألني بعض يا اخوان انا اشرحها له واحسن في الظن الى اخر كلامه من التواضع ثم قال فرأيت ان اشرح هذا الكتاب لعلها تكون - [00:47:00](#)

لي ذخرا يوم القيامة. وقال لعلها الضمير هنا مؤنث ولا مذكر؟ والشرط هو شرك الشرط يكون مذكراً ام مؤنثاً؟ مذكر فالمفروض اذا كان الان مثلاً لو لو العبد لله قال انما جئت - [00:47:20](#)

واشرح هذه المنظومة لتكون لي ذخرا او ليكون لي هذا الشرع ذخرا. التعبير السليم لغة قل ليكون هذا الشرع ولا نقول ليكون لتكون هذه الشرعية؟ ها؟ ليكون هذا لكن الزوقاني رحمه الله قال لعلها تكون لي ذخرا عايد على اي شيء طيب وما علاقته بالبيت -

00:47:40

هو هو كيف الاخلاص؟ لا لعل نيتي تكون لي ذخرا كان يقول اهل العلم هذا من تمام تواضعه رحمهم قال يعني كان يبصرون انه ليس له في هذا الشرع شيء مجرد ان كان واسطة بين طلبة العلم وبين المنظومة - 00:48:10

كأنه يعني يهضم نفسه ويعتبر انه لن يأتي بشيء انما كل ما فعلته هو ان دنيت طلبة العلم على المنزومة. ولهذا لان المنظومة فعلا ايها الاخوة لو بقيت وريقة لانها اربعة وثلاثين بيت. لما احتفي بها هذا الاحتفاء - 00:48:40

شروح اهل العلم لها وتتابعهم عليها هي التي افسدتها نوعا من من الثقة. فاذا هو كأنه يقول اهل العلم كما قال الاجبوري في حاشيته على شرع الزرقاني. يقول نزل شرحه منزلة العدم - 00:49:00

فاذا العبد الفقير المتحدث امامكم لعله اذا لا يكون لي الا ان دللتكم الى هذه المنظومة فاستحق ان احصر مع هؤلاء الذين يثنى عليهم. اه احد المشايخ الشيخ عبد المحسن العباس تحديدا - 00:49:20

دخل مكتبة الشيخ حماد الانصاري رحمه الله. الشيخ حماد الانصاري عالم من علماء المدينة في علم الحديث صاحب مكتبة كبيرة جدا. وعنده الحماية بجمع المخطوطات ونحو ذلك. الشيخ الفاضل رحمه الله هذا الشيخ حماد الانصاري له عناية بالمكتبة عناية شديدة. كل

00:49:40 كتاب -

هيدخل في مكتبته حتى لو رسالة صغيرة من الرسائل اللطيفة الصغيرة. اذا دخلت مكتبته فيعيد تجليدها. يفك الغلاف العادي ويجلسها تجديد فاخر ثم يرصها من ضمن الكتب. يحدثنا الشيخ عبد المحسن العباس الله يذكره بالخير. يقول - 00:50:00

دخلت مكتبة الشيخ حماد الانصاري فوجدت دليل الهاتف. دليل مكتوب فيه ارقام التليفونات. مجلد بنفس التجنيد اللي هو كتب اهل العلم. قال لما رأيت ذلك قال تذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم هم القوم لا يشقى بهم جليل. قال دليل - 00:50:20

لما دخل مكتبة هذا الرجل المبارك ناله من الحفاوة والتعظيم ما نال صحيح البخاري وصحيح مسلم والى اخره من اهل العلم. فاذا مجرد ان تكون وان تعيش وان تذكر مع اهل العلم والله انه لشرف عظيم. اسأل الله - 00:50:40

الا يحرمنا هذا الشرف واسأل الله كذلك ان يخلص نياتنا لله جل وعلا. لما الناظم رحمه الله من هذين البيتين. وكما قلنا قالوا من اقسام للحديث. عدد الانواع التي ذكرها الناظم اثنان - 00:51:00

نوعا من انواع علوم الحديث. اثنين وثلاثين نوع ذكرها في اربعة وثلاثين بيتا. منها ما خصه ببيت واحد منها ما ذكره في اكثر من بيت. ومنها البيت الواحد الذي يذكر فيه اكثر من نوع. لما ذكر منهجه وطريقته في هذا - 00:51:20

بدأ وشرع في صلب الموضوع. والمقصود من هذا التاريخ قال اولها اول شيء الضمير عائد عليك على انواع علوم الحديث او اقسام الحديث التي وعدنا بذكرها. اذا بما افتتح هل يجوز لنا ان نقول افتتح الناظم منظومته بالحديث الصحيح؟ ها؟ باي شيء -

00:51:40

بالحمل ولا بالبسمة؟ ها باي شيء افتتح منظومته طيب وافتتح افتتاحا اضافيا بالصحيح. تمشي ولا لا؟ ايه بس لا افتتح اضافيا بالصحيح. الاقسام. اذا يجوز ان نقول افتتح منظومته باي شيء؟ بالصحيح. على اعتباره يكون المراد - 00:52:10

افتتاح اضافي اي الانواع احنا قلنا الابتداء المطلق افتتاحها باي شيء؟ بالبسمة والابيات والانواع بالصحيح. هذا يسمى ابتداء او افتتاح اضافي. اولها اي اول هذه الانواع هذا هو النوع قال ودي من اقسام الحديث. هذا قسم. ما هو؟ الصحيح. الصحيح. الان لو -

00:52:40

ومتى على طريقته ما الذي يلزمه؟ ان يأتي بالتعريف. قال وكل واحد اتى في هذه المنظومة مع حجه اين حد الصحيح؟ قال اولها الصحيح وهو. اللي بيأتي بعد وهو هو التعريف. قال الصحيح - 00:53:10

الصحيح في اللغة بمعنى السليم القوي ضده الضعيف. طيب لما افتتح المنظومة او الانواع بالصحيح لانه اقواه هو المقصود. نحن قلنا

ما الثمرة من دراسة هذا الفن. امير. تمييز ما صح - 00:53:30

اذا تأخر لا هو المقصود هو الثمر ولهذا اللي يستوعب تعريف الصحيح وشروط وهو يفهمها فهم كامل تام يكون يعني فهم تقريبا

خمسين او ستين في المية من هذا الفهم. قال اولها الصحيح - 00:53:50

قال اولها الصحيح ثم شرع في بيان التعريف قال وهو اي هو الحديث ان احنا اتفقنا انه كل ما سيأتي معنا هو عبارة عن اقسام في

الحديث يعني انواع من انواع الاحاديث. قال وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او - 00:54:10

مش يشد. ولن يشد اولاً يشد. اما تضم الشين او تكسرها لكن الياء مفتوحة قولاً واحداً. ولا يصح ان يقال يشد. وان كنت اعرف ان لعل

بعضكم قد حفظها لأ خطأ لانها مأخوذة هو النوع اسمها شاذة اسم فاعل واسم الفاعل بكون مبني - 00:54:40

ما سمي فاعله مش مبني لما لم يسمى فاعل. المعلول صحيح انه يقال يعل. لكن الشاب مأخوذ من شذة. اذا اولها الصحيح وهو ما

اتصل اسناده ولم يشد او يعا يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد - 00:55:10

في ضبطه ونقله. هذان البيتان ذكر فيهما تعريف الحديث الصحيح. الان يا من عرفت اهمية السنة النبوية وعرفت اهمية تمييز

الصحيح من الضعيف اربينا سمع. مش تبني تعرف ما هي علامات الحديث الصحيح؟ حتى تعمل به وعلامات الحديث الضعيف حتى اه

تؤخره - 00:55:30

ولا تعمل به الى ان يحين او الى ان يتقوى او نحو ذلك معنا. اذا ارعينا سمعك. ما هو الحديث الصحيح كما ذكر الناظم ويذكر اهل

العلم له خمسة شروط. خمسة شروط اذا توفرت في حديث سمي الحديث صحيحاً. ما هي هذه - 00:56:00

انشروا قال الشرط الاول اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده. اذا الشرط الاول في قوله اتصل اسناده الاسناد ما هو؟ الاسناد هو

سلسلة الرواة الموصلة الى المسجد. الحديث كما يقول - 00:56:20

اهل العلم مكون من شقين شق يسمى الاثناد وشق يسمى المس. المسن ما هو؟ المتن هو الكلام لما واحد مثلاً يقول قال النبي صلى

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. كلمة الجملة هذي انما الاعمال - 00:56:40

بالنيات لتسمى المد. طيب والاسناد ما هو؟ الاسناد هو الان كم بينا وبين النبي صلى الله عليه وسلم من السنين هل فيكم حد رآه؟ ها؟

في المنام. يعني منا من حدثني قلبي عن ربي ولا - 00:57:00

ها طيب في المنام اسأل الله الا يحرمنا رؤية رؤية نبيه في الجنة باذن الله. ورؤية الباري قبلها اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق

الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. طيب - 00:57:20

اربعتاشر فرد. اذا هل يمكن لواحد منا ان يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. فانت الان لما تريد ان تذكر حديثاً عن النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لك لحظة مين اللي قال؟ احنا الان يتفقوا على سياسة - 00:57:40

نريد الان حتى الاخوة اللي يعني من اخواننا اللي لا يعرف طريقة الحديث لان بعض الناس يسخر للاكل وينقص من قيمة السنة مش

لانه يريد ان ينقص من مقام النبي حاش لمسلم ان ينقص من مقام النبي. لكن يبدأ - 00:58:00

اربعتاشر القرن الف واربع مئة سنة النبي صلى الله عليه وسلم اسلام هذا؟ يقول لك انا بيني وبينك القرآن. القرآن تمام. اما تقول لي

قال من اللي قال؟ القرآن اهو موجود. يبدأ الحمد لله رب - 00:58:20

على مين مسمى من الجنة والناس نعرفوه كلنا. لكن قال ما قال شو عن عن هذه اثبتها. صح ولا لا هذا السبب يقولوا اهل العلم جاء

اهل العلم المحدثون الذين اختارهم الله جل وعلا لحزب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

بشيء اسمه الاسلام. الاسناد ما هو؟ اتقول له تقول له انيه لما تحكي على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا اهل العلم الاسنان من

الدين. لولا الاسلام لقال من شاء ما شاء. ما معنى الكلام - 00:59:00

الان الاسلام ضرورة يا اخوة. والشيء غاية الاهمية. ليش؟ لان الان ما الفرق بين امة محمد صلى الله عليه وسلم واليهود والنصارى

الاثنان. بفضل الله جل وعلا امتازت امتنا باننا الى اليوم. الى ساعتنا - 00:59:20

يمكن ان نحدث عن نبينا بالاسناد. يعني زي القصة اللي تحكيها عن جدك وجد جدك. تقول حدثني فلان. قال اخبرني فلان عن فلان

فقال سمعت فلانا انه قال حدثني فلان الى ان تصل الى اللي بتقول عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:59:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. مسلسل لك المقالة هذي فلان قال لي فلان قال لي فلان قال لي فلان قال لي فلان قال لي ان النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الرواة الناس اللي يسموا الى ان تصل - [01:00:00](#)

من القول هذه يسمى سلسلة الرواد او تسمى الاثنان. اذا لما اذا اردت اذا قلنا الاسناد هو سلسلة الرواة الموصلة الى المسجد. يعني لما اذكر حدثي فلان قال حدثني فلان قال حدثني فلان هذه هي هذا يسمى الاسناد. اهل العلم مثل ابن المبارك - [01:00:20](#)

يقول الاسناد من الدين. لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. الان من اراد ان يكذب من اراد ان يضيف شيء الى الاسلام وليس منه. من اراد ان يعني الان لو اراد شخص ان يحرك - [01:01:00](#)

فلنا ديننا البعيد. يمكن يزيد شيء في القرآن؟ لا. ممكن يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ممكن شاللي بيدير الان؟ يجي مثلا لو جاء واحد وقال صوم رمضان امر. قال النبي صلى الله عليه - 01:01:20

عليه وسلم صوم رمضان امر طيب. من شاء فليصم ومن شاء لم يصم. حديث هذا قال لك ايه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال
اه قال النبي صلى الله عليه وسلم. تجيلوه صوم رمضان شيء طيب. ولا مش طيب - 01:01:40

لكن من شاء فليصم ومن شاء لم يصم. تخيل فيك تبي تصوم ولا لا؟ تقبلوه؟ طيب لا تقول له ليه ما تصير لا خليك من المخالفة ترى تقول للنبي صلى الله انت ما تحب - 01:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي لا! ها؟ قلنا من اللي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء هاتوا الاسم طيب جه في يوم تاني قلت له قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - 01:02:20

وانما لكل امرئ ما نوى. قال لك مين قال؟ ما قالهاش النبي صلى الله عليه وسلم. تقول له لا والله قالت ما قبلتيش طفلك كذا. شو بتقول؟ ما عندكش اسناد انت تكلمه مع شخص ليس له اثنان. ولهذا اذا بين - [01:02:40](#)

مين كمان لما يجيه واحد يقول لك خبر مين اللي قال لك؟ اول ما تجي بس انا انت حضرت يقول لك لا ما حضرتش. امال مين اللي قال لك؟ لو ما قال لكش مين اللي قال لك - 01:03:00

لا ماني قبلأش انت ما حضرت لا ما حضرتش ده مين اللي قال لك؟ ينزل عليك وحي؟ ما ينزلش الوحي انقطع اذا لابد من ذكر الاسماعيل. من هنا الان طيب نعرف ان لابد ان تذكر لي اسنادا - 01:03:10

هذا الحديث الذي تريد ان تذكره. اذا لو واحد جاءنا بحديث وما قدرش يذكر لنا اسناده نقبلوه اه لا اذا هذه الان العلامة الاولى صرنا نعرفها كلها. يعنى لما نخش فى مسجد لما اذا دخلت مدرسة اذا دخلت - 01:03:30

كمستشفى ولقيت على احدى الحوائط كلام جميل ورائع. وصاحب قال لك حديث شريف. تاخذه ما نخدعش مطلقة دي. لماذا؟ لان نقول له وين هذا الحديث؟ ما هو اسنادك؟ طبعاً احنا هذا يكتب - 01:03:50

الثقة من عدمه من خلال مين اللي علقه؟ ومن اللي ذكره؟ لكن ابتداء نقدر نقول له وين هذا الحديث؟ لو واحد ذكر حديثا في كتابه ومذكرة الاسناد لا فداء لك الحق ان تقولنا ما نعرفش هل هذا الحديث اسناد في - 01:04:10

يقول لك نعم قل لها هات هات سنابك. طيب الخطوة الثانية بعد ما يعطيك الاسناد يقول لك اه نعم له اثنان لما يتوفر فيه الاسناد نقدر نطبق عليه الشروط الخمسة الان. الشرط الاول قال ما اتصل اسناده. ان يكون - 01:04:30

اسناد متصلًا ما معنى الاتصال؟ الان لو واحد قلت له انا اعطيني اه ذكر لك حديث وقال لك نعم عندك سناب؟ قال عندي اسنان ترى مين اللي قال لك؟ يذكر لك ثلاثة اربعة اشخاص يقول لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اربعة اشخاص تقطع بهم الف واربع مئة

01:04:50 - سنه يعنى يكون

يقول لك حدثني فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ثلاثة معناه كل واحد منهم عمره خمس مئة سنة مش
توصل للالف واربع مئة يصير منا الكلام هذا؟ معناها في فجوة بينهم. ولهذا يقولوا اهل العلم لا بد ان يكون الاسناد متصلا. ما معنى ان

یکون - 01:05:10

ان يكون كل راو في الاسلام قد تلقى الحديث ممن فوقه. يعني انا نكون سمعته من اللي جاب لي ومن قبلي سمع ممن قبله وهكذا كل واحد اسمع من اللي بعده. اذا لم تكن الى الصحابي والصحابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه - [01:05:30](#)

اذا كان ولو في نقطة من النقاب في واحد يحدث عن شخص لم يسمع منه هذا الكلام هذا الحديث ليس صحيحا. لماذا؟ غير متصل.

ما المشكلة في كونه غير متصل - [01:05:50](#)

الان بنقول له من الذي حدثك؟ من اللي بينك وبين فلان هذا؟ ما نقدرش عنه لازم تقوله لي من هو حتى اعرف من هو ثم احدث هل هو شخص صادق ام؟ ام كاذب؟ ولهذا اذا الشرط الاول اتصال الاسناد. وعرض - [01:06:10](#)

باسناد ان يكون كل راو قد سمع الحديث ممن خافه. الشرط الثاني والثالث قال ولن يشد او يعلن خلوهم في الدرس القادم لكن الشرط الرابع قال يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله - [01:06:30](#)

يرويه عدلا. اذا الشرط الثاني ان يكون كل راو من رواية الاسناد عدلا. ما معنى العدالة العدالة يقوله اهل العلم هي ملكة يعني صفة نفسية خضر تحمل صاحبها على ملازمة التقوى - [01:06:50](#)

يكون انسان تقى وصاحب مروءة. من هو العدل؟ العدل اذا لي خمسة شروط ان يكون مسلما لان غير المسلم غير عدل. الكافر غير عدل. ولهذا واحد كافر نقبل حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم هو - [01:07:10](#)

لا يخاف الله ولا يرجوه. هل يمكن ان نصدق فيما يأتيه عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هو محل تهمة. ان مسلما عاقلا شرط ثانيا يكون عاقل. لان المجنون غير محاسب على اقواله وافعاله. ممكن يكذب - [01:07:30](#)

ممكن وما دام ممكن يكذب لن اقبل قدره عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان يكون مسلما عاقلا بالغ ان التكليف منوط بالبلوغ.

فالصغير الصبي الغير بالغ هذا غير مكلف. ممكن يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:50](#)

ممكن اذا لا يقبل تقبل رواية الصغير. وان يكون مسلما عاقلا بالغ سالما من المفسقات يعني لا يرتكي لا يصير على شيء لا يرتكب كبيرة ولا يصير على صغيرة او يقول اهل العلم يكون غالب حاله على الصلاة يعني - [01:08:10](#)

من بعيد لا يشرب الخمر لا يزني الى اخره من من الصلاح. الشرط الخامس ان وان يكون سالما من خوارم المروءة. خوارم المروءة ما هي؟ ما هي المروءة؟ المروءة كما يقول اهل العلم. هي عن - [01:08:30](#)

عبارة عن اجتناب ما يشين عند الناس. وخلصنا نختمه بالمروءة. المروءة بعض الناس قد يفعل الان ليست محرمة. لكن تنقص قدره عند الناس. على سبيل المثال الان لو لو قلنا عورة الرجل من اين لا ياتي؟ من السرة الى الركبة. طيب. لو الان لقينا واحد - [01:08:50](#)

شوط طويلة لتحت الركبة. ولابس تيشيرت نص كم وماشي. هل ارتكب محرما ها؟ لا. طيب. تصوروا خطيبنا في هذا المسجد يصعد يخطب الجمعة يلبس الهيئة هذه. تقبلوه ها؟ اللي داخل للمسجد ويشوف الامام هذا وقاعد - [01:09:20](#)

هذه الصورة ما الذي سيقوله بمجرد ان تقع عيناه على هذا الشيخ؟ يقول يا لطيف الشيخ اصيب بشيء. صح ولا لا لما تجي تسأله تقول له انت خيرك يقول لك علش درت شيء حرام؟ هذا - [01:09:50](#)

في نفس الهيئة هذي تمشيها ولا ما تمشيهاش؟ تمشي. اذا المقصود المروءة هي افعال تشعر بقله مبالاة. بقله اهتمام. لان عندها عادي مش وهذه الان لم نقول انه ارتكب محرما لكن تشعر باستخفاف هذا لا يؤتمن على حديث النبي صلى الله عليه - [01:10:10](#)

ولهذا هذا يسميه المحدثون سم. بفتح الفاء. يعني مخروم المروءة. انسان يمكن ان يرتكب اشياء تشينه عند الناس. الانسان اذا صاحب المروءة يمتنع من فعل اشياء ممكنة كثير من الناس - [01:10:40](#)

الان الاكل في الشارع عنده خاصة عند الناس قديما وما زال الناس كبار السن الان يستحي ويعتبر انه عيب انك تاكل خاصة لما بيداً مثلا مثلجات يعني في صور الان اذا فعلا تشعر بانها ائمة - [01:11:00](#)

صور واحد من علماء البلاد فلان ولا فلان كل واحد انا اريد ان يتصورها يتصور الان في ذهنه في مخيلته عالم من ليكن الشيخ فلان الجليل بهيبته ووقاره وكذا سورة ميدان الشهداء الان مع مثلجات - [01:11:20](#)

حرام. حرام. مشى حرام. لكن هل يعقل ان الشيخ فلان يمشي الان لميدان الشهداء وياكل في مثلجات امام من خلق ما الذي يمنعه

مروءته؟ اذا تجرأ وارتكب ان الان فقلت لكم صورة يعني مستثنى عن رأي - 01:11:40

وفيها اخف هذه الان الصورة تشعر بقلّة اهتمامه بقلّة او باستخفاف. من كانت هذه حاله لا يؤتمن على حديث النبي صلى الله عليه

وسلم. ولهذا العدل ما كان مسلما عاقلا بالغاً - 01:12:00

سالما من المفسقات ومن خوارم النواة. اذا اجتمعت فيه الشروط الخمسة هذه حكمنا عليه بانه عدل وحصل شرطا من شروط قبول

الحديث الصحيح. ونكمل في الدرس القادم بمشيئة الله. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:20

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:12:40